الجمهورية العربية السورية
الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة
المجلس المحلي لمحافظة دير الزور
المكتب التنفيذي

تقرير عن الوضع الإعلامي بمحافظة دير الزور

الرحمة لشهدائنا والحرية لمعتقلينا والشفاء لجرحانا والنصر العاجل لثورتنا المباركة

لقد حاول النظام الأسدي البائد (سابقاً) تغييب محافظة دير الزور عن مجريات الحياة الاجتماعية السورية وإبعاد نخبها السياسية والإعلامية عن ساحاتها لتعيش هذه المحافظة العريقة شبه معزولة عن سورية ، ويكاد يجهل معظم شباب الوطن أهمية دور هذه المحافظة في القطاع الاقتصادي والثقافي والعلمي , لكن بعد انطلاق ثورة الكرامة والانتصارات التي حققها الثوار في هذه المحافظة برزت أهمية الدور الإعلامي في نقل صورة الحدث بل وصناعته أحياناً ، من تغطية لمجريات الثورة وتوثيقها وإيصال الخبر بكل مهنية وشفافية ، و كان رجال الإعلام خير مثال للتضحية والعمل الثوري فقد لازمت عدسة الإعلامي صيحات الحرية في الشوارع والساحات وسقطت صرخات الجرحى وصاحبت دموع الأرامل والثكالى في مظاهرات التشييع للشهداء وما إن بدأ العمل العسكري حتى وقفت كاميرا الإعلامي بكل شجاعة مع البندقية تحرر أرض الوطن وتنقل صوراً مشرقة من البطولة والفداء .

تكمن أهمية دور الإعلام في المرحلة الراهنة من عمر ثورتنا ـ وبعد الإنجازات العسكرية لثوارنا ـ أنها اليد العليا الضاربة التي تنقل الحقيقة لما يجري على أرض هذه المحافظة ولأسباب كثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- **نسبة المهجرين من أبناء المحافظة عالية جداً وهذا يتطلب إعلام متقدم لنقل الأوضاع للمواطنين في مخيماتهم ومناطق نزوحهم .**
- **معظم القيادات العسكرية غير موجودة داخل المحافظة .**
- **امتداد محافظة دير الزور على رقعة جغرافية واسعة .**

•تسليط الضوء على الأنشطة غير العسكرية .

•إبراز الدور الرقابي للإعلام على جميع مفاصل العمل العسكري و المجالس والهيئات الثورية .

لكن في المقابل وأمام هذا الواقع يعاني الإعلام بمحافظة دير الزور حالة من الضعف وعدم مواكبة تقدم الثورة بل ازداد الأمر تعقيداً عندما كثرت الأخطاء الإعلامية في المرحلة الأخيرة وعدم القدرة على استيعاب هذا الكم الهائل من المنابر الإعلامية حيث يحاول المكتب الإعلامي الأشراف على أكثر من 150 مركز ومكتب وهيئة إعلامية تتفاوت بدرجة فاعليتها وعملها الإعلامي ويعود ذلك لعدة عوامل منها :

•قلة الإمكانيات المادية التي تتيح حرية العمل الإعلامي .

•هجرة الكثير من الإعلاميين لخارج المحافظة (تركيا) وتحول بعضهم للعمل العسكري أو الإغاثي .

•عدم توفر مستلزمات العمل الإعلامي .

•عدم الاهتمام من قبل القيادات بموضوع الإعلام ودعمه .

وخلال الأيام الماضية قام المكتب الإعلامي بالمجلس المحلي بمحافظة دير الزور بعقد اجتماعات ولقاءات مع أغلب المكاتب والمراكز الإعلامية واستقبل الكثير من رجال الإعلام ونوقشت مسودة عمل لتطوير الإعلام بمحافظة دير الزور ضمن عمل المكتب التنفيذي للمجلس المحلي لمحافظة دير الزور وقد خلص ذلك إلى:

•إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل المكتب الإعلامي للمجلس المحلي لمحافظة دير الزور .

•إجراء دورات لتأهيل الكوادر الإعلامية بمحافظة دير الزور .

•انتداب عدد من الإعلاميين لإجراء دورات متقدمة خارجية في العمل الإعلامي .

•العمل على إيجاد منابر إعلامية تابعة للمكتب الإعلامي في المجلس المحلي لمحافظة دير الزور .

ولكي ينتقل الإعلام من مرحلة الهواية والحاجة إلى المهنية المتقدمة لابد من إفساح المجال أكثر للإعلاميين وتقديم الدعم اللازم لهذه المرحلة المهمة في مسيرة الإعلام بالمحافظة ويكون ذلك على شكل إيجاد المنابر الإعلامية التي أشرنا إليها سابقاً وهي :

•صحيفة أسبوعية تصدر عن المكتب الإعلامي بالمجلس المحلي لمحافظة دير الزور تكون شاملة وليس تخصصية وتستقطب الخبرات الصحفية ويكون العمل بمهنية متقدمة حيث أن للصحف المطبوعة أهمية كبيرة في الوضع الراهن في ظل الإنقطاعات المتكررة والطويلة للكهرباء وحجب الاتصالات عن بعض المناطق وعدم إمكانية الاتصال بشبكة الانترنت يكون الملاذ الوحيد هو الصحف والجرائد التي تنقل الخبر وصورة الحدث وتكون واجهة إعلامية مكتوبة للمكتب التنفيذي للمجلس المحلي بمحافظة دير الزور وتحتاج الصحيفة لمقومات أساسية منها :

•هيئة إدارة وتحرير (مفرغة – متطوعة)

•مقر لعمل الصحيفة .

•جهاز تصوير مستندات .

•طابعة ملونة (A3 – A4) .

•جهاز كمبيوتر (لابتوب) عدد 2 .

•كاميرا احترافية عدد 2 .

مستلزمات العمل (ورق للطباعة – محابر – أقلام - ...) .

إذاعة FM : إن تقدم الثورة و وصولها لهذا الوضع يحتاج لدفع إعلامي ولا سيما الإذاعة على موجة FM حيث عمد المواطنون لاقتناء أجهزة الراديو بسبب انقطاع التيار الكهربائي وبقائهم بمعزل عن الوضع العام للبلد والأمور السياسية وتحتاج الإذاعة لجهاز بث (ناشر) ونقاط إلكترونية تنقل الموجة على امتداد المحافظة وجهاز تسجيل متطور ولاقط صوتي عدد /2/ وجهاز تنقية للصوت .

موقع إلكتروني (عنوان WEB) على شبكة الإنترنت حيث يكون الواجهة الإعلامية للمجلس المحلي لمحافظة دير الزور وأهمية ذلك تكمن في أن معظم النشاط الإعلامي للثورة يرتكز على شبكة الإنترنت وطريقة التواصل مع الغير ويحتاج إلى حجز مساحة على الشبكة وتصميم متطور وكادر مؤلف من /3 أشخاص / للعمل على هذا الموقع على مدار اليوم .

وليكون المكتب الإعلامي في وضع النشاط و التقدم و التواصل مع الهيئات الإعلامية يجب أن تبقى أدوات العمل متوفرة بشكل دائم وهي جهاز الإنترنت الفضائي وجهاز اتصال خليوي فضائي وغيرها .

إن العمل الإعلامي هو ركيزة أساسية لمنطلقات ثورتنا ونحن نسعى إلى أن تكون مكتسباتها الإعلامية حديثة وفاعلة ولهذا يجب أن تتظافر الجهود كافة لمساعدة كوادر المكتب الإعلامي في تطبيق خطة العمل التي وضعوها .

رئيس المكتب الإعلامي

حسام حميدي

https://www.facebook.com/dz.ncos?fref=ts